١٤ أكتوبر
14 OCTOBER

تصدر عن مؤسسة ١٤ أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر - عدن - الجمهورية اليمنية
تأسست في عدن بتاريخ ١٩ يناير ١٩٦٨

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير
أحمد محمد الحبيشي
Ahmedalhobishi@hotmail.com

الأثنين 19 يونيو 2006 م | الموافق 23 جمادى الأولى 1427 هـ | العدد 13438 | السنة الثامنة والثلاثون | رقم الإيداع 2

مساحة إعلانية

صباح الخير

أيها المقتتلون : لا تدعونا نموت مرتين

وداد البرغوثي

شعرت بخجل بيني وبين نفسي وأنا أرى ما يجري في المقرات الفلسطينية من جراء تبادل إطلاق النار بين عناصر الحزبين الكبيرين(فتح وحماس) وما ينجم عنها من دم ودمار وخراب. خجلت من صديقة يمنية أخبرتني أن حملة تبرعات جرت في بلدها لصالح فلسطين المنكوبة وأعلم أن هذه الصديقة ومثلها كثيرون قد تعالوا على ضيق ذات اليد ليقدموا لنا شيئا، الصديقة ذاتها منذ أكثر من سنة هي وزوجها نيويان شراء جهاز كمبيوتر لولدهما طالب السنة الأخيرة في كلية الهندسة لكن شح الحال يمنعهما حتى من شرائه بالتقسيط المريح. خجلت منها وأنا أرى على شاشة التلفزيون جهاز الكمبيوتر المحطم في مقر رئاسة الوزراء.كدت أقول لها: لا تجمعوا التبرعات يا صديقتي فنحن لا نستحقها، ها هي تبرعاتكم تستحيل إلى حطام.هذا مخجل ومفزع حقا.

وقبل كل ذلك مخجل إلى درجة الخزي أن نقتتل ونحن ما زالت رقابنا جميعا تحت نعال المحتلين، فهل نزحزحها عن رقابنا من أجل أن نتفرغ لبعضنا البعض؟

نعم أشعر بالخزي من هذا الاقتتال الدموي، لم نملك ما نعتزبه أمام العالم سوى بعض من كرامة وكثير من دماء روت تراب الأرض على مدار سنوات النضال ولا تزال. لكنني أخجل من هذا الاقتتال. من أجل ماذا؟ نحن عباد الله الفقراء من هذا الشعب لا يهمنا كثيرا أن نقول " الحق على فتح أو الحق على حماس" لا يهمنا كثيرا أن ندقق في التفاصيل نحن مع الاستقتاء أم ضده؟ لأننا لا نرى في كل ذلك ما يستحق سيل نقطة دم فلسطينية واحدة برصاصة فلسطيني. جريمة في حق شعبنا يرتكبها هؤلاء المقتتلون كانت ما كانت نواياهم وغاياتهم، جريمة بحق دماء الشهداء والجرحى والثكالى واليتامى.

جريمة أن نحس أن قصف الطيران الإسرائيلي لنا " رحمة" تجيء لتنقذنا مما نحن فيه. أن نستجير من موت الفلسطيني على يد الفلسطيني بموت آخر. جريمة يرتكبها المقتتلون أن يجعلوا شعبهم يفاضل بين موت وموت، وكأن لا مفر لنا من الموت إلا بالموت.

لغة السلاح علت على صوت العقل، ورؤية النار أعمت أبصار المقتتلين عن رؤية الشارع، وضجيج الفوضى صم آذانهم عن سماع ما يقوله الناس. عدونا مهما بلغت الخلافات الحزبية والسياسية والانتخابية بين صفوفه يتفق على شيء واحد وهو كيف يجهز علينا، أما نحن فنختلف في مواجهة العدو ونتفق على ضرورة الاقتتال فيما بيننا.

منذ بدء النضال الفلسطيني لم يجر تحرير سنتمتر واحد من الأرض الفلسطينية المحتلة، ولم نحقق حق العودة ولم تقم الدولة، لكننا تغنينا كثيرا بوحدة شعبنا في الوطن المحتل والشتات، واعتبرنا ذلك إنجازا عظيما يحترمنا العالم عليه ونحترم أنفسنا بسببه. من أجل ماذا إذن نفرط بهذا الإنجاز؟ ما الذي سنحققه مقابل نسف هذه الوحدة الوطنية؟ هل نعتبر موت أو جرح أي فلسطيني من طرف برصاص طرف آخر إنجازا يستحق هذه التضحية؟ مقابل ماذا نخسر احترام العالم لنا؟

هل نقتتل من اجل مفاتيح القدس من الذي سيتسلمها بعد أن حررناها؟ لا شيء سنحققه سوى رضا اسرائيل وفرحها وشماتتها لما وصلنا إليه.ويحق لها أن تفرح وتشمت ونحن نحقق لها ببساطة متناهية ما دأبت عقودا طويلة من أجل تحقيقه وفشلت.ليس هناك شيئا أكثر مدعاة للسخرية مما وصلنا إليه.ولم نصل في هذا الوطن إلى وضع أشد بؤسا مما نحن فيه.

ليعذرني شاعرنا الكبير سميح القاسم وأن أستعير أبياته وأحورها بعض الشيء:

(ماذا أقول إذا استخبرت عن ألمي) (والجرح جرحي والسكين سكيني)
(ويوم يزحم وجه الموت ذاكرتي) أموت موتين بين الحين والحين
موتا لأني أرى دمي يسيل بلا ثمن كقطرة زيت راح بالطين
موتا لأن رصاص الموت حاصرني وجاءني الغدر من كف الفلسطيني

لذلك أقولها وبملء الفم: خائن من يوجه رصاصه إلى صدر فلسطيني. خائن من يخرب أية مؤسسة فلسطينية، خائنة البندقية التي تهتز في وجه أي وطني فلسطيني بغض النظر من كان حاملها وبغض النظر اهتزت في وجه من ومن أي فصيل كان.

قوى المشروع الطائفي في العراق

عبدالإله بلقزيز

لم يكن لتدمير الاحتلال الأمريكي البنية الاجتماعية العراقية، في امتداد تدميره الدولة والكيان، سوى أن أطلق ديناميات تفكيكية وتفتيتية في جسم المجتمع عادت به إلى وحدات اجتماعية صغرى قائمة على عصبية النسب والمذهب، وتنزيل جماعاتها منزلة القوى الفاعلة في تكوين اجتماع أهلي جديد على أنقاض وبعد تدمير الجماعة الوطنية. انطلقت، في الأثناء، الفكرة الطائفية والمذهبية من عقال كان يعقلها ويفرض عليها الانكفاء إلى النفوس أو إلى الرموز والذاكرة، وما كان العقال ذاك شيئاً آخر غير الدولة والفكرة الوطنية اللتين أتت عليهما الجراحة الكولونيالية بمبضعها القاتل.

ولقد وجدت قوة اقليمية خارجية في الاحتلال وتدمير الدولة وتفتيت البنية الاجتماعية بيئة مثالية لد نفوذها داخل العراق، ولإعادة إدخاله في حيزها الاستراتيجي الاقليمي بعد طول امتناع عليها، والسياسة الأنسب في ذلك، والمفضية إلى ذلك، تبدأ من استثمار حال التفتيت والانفلات العصبوي للجماعات الأهلية من الروابط المشتركة، وتنمية علاقات التمايز والانفصال للجماعة الأهلية الأشد قرباً (إلى القوة تلك)، ورعاية مشروع طائفي تجد فيه الجماعة تلك حاملها إلى الهيمنة في النظام السياسي، أو طريقها إلى الانفصال المُقدَّرَل عن المركز (إن عزت الهيمنة)، وتجد فيه القوة الإقليمية إياها الفرصة التاريخية لإحكام السيطرة على عراقٍ تحكمه جماعات موالية، أو الفرصة لاستلحاق قسم (جماعة) منه إن امتنع إلحاقه كلياً.

غير أنه عند نقطة ما من الحديث عن دور الاحتلال في تهيئة شروط الانقسام الأهلي والطائفي، وعن دور بعض الجوار في رعاية مشروع طائفي، لن يكون هناك بد من النظر إلى أدوار تنهض بها جماعات أهلية وسياسية عراقية في الاتجاه نفسه، وإلا تحول الحديث عن الاحتلال ورديفه في الجوار إلى شماعة تُعلّق عليها أخطاء وخطايا في الداخل العراقي نفسه، نحن ندرك أن للغزوة الأمريكية واستثماراتها الاقليمية آثاراً بعيدة المدى في استيلاد شروط الانقسام والفتنة وركوب مركب المشاريع الطائفية، وأنه لولاهما ما كان العراق اليوم صريع هذه الآفة المخيفة، غير أننا ندرك، في الوقت عينه، أن هذه المشاريع الطائفية ما وجدت إلا بوجود حامل اجتماعي داخلي لها هو: القوى والأحزاب والمؤسسات والأفكار الطائفية.

أطلّ المشروع الطائفي في امتداد نتائج الغزو، وما أحدثه من تغيرات هائلة في التوازن الاجتماعي الداخلي. تصرفت القوى السياسية والاجتماعية والدينية الحاملة له، ومنذ بداية احتلال بغداد، بوصفها _المنتصرة_ في الحرب، أو بما هي القوى التي أتت نتائج الحرب تصب في رصيدها السياسي الداخلي. لم تطرح على نفسها مقاومة الاحتلال الذي استباح الوطن، وإنما انصرفت إلى انجاز مهمات أكثر _وطنية_ من قبيل _اجتثاث البعث_ مثلاً! أم القوى التي حملت عبء مقاومة الاحتلال والنضال من أجل تحرير الوطن، فلم ترَ فيها الجماعات الأهلية _المنتصرة_ تلك سوى قوى _إرهابية_ و_فلول البعثيين_ والصدّاميين الذين يريدون العودة إلى السلطة!

ولم تجد غضاضة في العمل ضمن المؤسسات التي أقامها الاحتلال على أنقاض الدولة، والمشاركة في كل العمليات السياسية التي أشرف عليها الحاكم بول بريمر، والأنكى أنها تناغمت، على نحوٍ كامل، مع صيغة المحاصصة الطائفية التي أقرها الاحتلال، وقدمت مساهمتها في تكريسها ضمن القواعد التي يقوم عليها النظام السياسي في العراق، وإذ استسلمت لفكرة _الأكثرية_ العددية حتى دون أن يؤكدها أو ينفيها إحصاء! ولفكرة الغالب والمغلوب في الحرب الأمريكية على العراق، رأت في قاعدة الاقتسام الطائفي للسلطة وسيلتها الأمثل للهيمنة السياسية وللإمساك بمقاليد _الدولة_!

وحين دافع من دافع من رموزها ومراجعها عن الدستور والانتخابات (لم يدافع مثلا عن تحرير الوطن من الاحتلال!)، فعل ذلك مطمئناً إلى أن _الأكثرية_ كفيلة بصنع نظام سياسي يكون لها!

كانت لهذه الجماعات الأهلية ميليشياتها المسلحة خارج العراق قبل الغزو والاحتلال، ثم دخلت في ركاب دخول الغزاة، ولم تلبث أن تكاثرت أعداد المنتسبين إليها لتبسط سلطانها العسكري والأمني على مناطق واسعة من العراق: مستفيدة من الدعم البريطاني والأمريكي ومن مساعدة قوة اقليمية راعية. ومع ذلك، لم يكن السلاح الأهلي ليكفيها، فتوسلت بالسلاح _الرسمي_ أو _السلاح النظامي_ للشرطة و_الحرس الوطني_، وشيئاً فشيئاً، وبسبب التركيبة الطائفية للأجهزة الأمنية _النظامية_ تحولت هذه الأخيرة إلى ميليشيات تحت تصرف قيادات هذه الجماعات الأهلية: تدير عمليات واسعة من التصفية المادية (الطائفية) لأبناء جماعات عراقية أخرى _متهمة_ باحتضان المقاومة ومناهضة النظام السياسي القائم في المنطقة الخضراء من وسط بغداد_!

ولقد نجحت فئات سياسية من المحيط الاجتماعي نفسه لهذه الجماعات الأهلية في أن تنأى بنفسها لفترة مديدة عن هذا المشروع السياسي الطائفي، المتوسل بمطرقة الاحتلال، وفي أن تضم سلاحها الى سلاح المقاومة على قاعدة أولوية المعركة الوطنية ضد الاحتلال، ومن أجل تحرير الوطن. وكان نأيها بنفسها عن المشروع الطائفي المتناغم مع الاحتلال مما خفف من غلواء الانقسام والتجييش الطائفيين، ومما أنصف صورة وسمعة جماعة من العراقيين وأعاد تظهير تراثها الوطني في مقاومة المحتل منذ ثورة العشرين وما قبلها بقليل. بل وكان من شأنه – لو استمر – أن يعيد تركيب التناقضات في العراق على قوام سياسي صريح لا تشوبه شبهة اتصال بخلفيات وعوامل ما قبل – سياسية: اي عصبوية. لكن مما يؤسف له أن الطوفان الطائفي أتى جارفاً فأخذ معه هذه القوى – التي شقت يوماً عصا الطاعة – إلى حيث يعيدها إلى بيئة المشروع الطائفي!

* نقلا عن / صحيفة (الخليج) الإماراتية

اعتصام مفتوح للمثقفين اليمنيين حتى عدول رئيس الجمهورية عن قراره

صنعاء / سبتمبرنت:

أعلن خالد عبدالله الرويشان وزير الثقافة أن اعتصاما مفتوحاً سينفذه المثقفون وقيادات العمل الثقافي حتى عدول الأخ رئيس الجمهورية عن قراره عدم ترشيح نفسه.

جاء هذا الإعلان خلال أعمال ملتقى قيادات العمل الثقافي الذي بدأ أمس بالمركز الثقافي في صنعاء وضم مديرو عموم مكاتب الثقافة في المحافظات ورؤساء المنتديات الثقافية ومديرو بيوت الفن في المحافظات.

وقد تم خلال اللقاء إلقاء العديد من الكلمات من مديري عموم مكاتب الثقافة تم فيها إيضاح وشرح بعض الهموم والمشاكل التي تعانيها مكاتب الثقافة وكذا الحلول المناسبة لهذه القضايا وتم خلال اللقاء الذي سيواصل أعماله كذلك صباح اليوم الاثنين اختيار لجنة صياغة البيان الختامي، من المقرر أن يشهد يوم غد إكمال النقاش المفتوح لبقية مديري العموم ورؤساء المنتديات ومديري بيوت الفن الذين لم يتحدثوا أمس وذلك للخروج ببيان يلبي ويخدم الثقافة اليمنية.

الأدباء والكّتاب اليمنيون يناشدون فخامة رئيس الجمهورية ترشيح نفسه في الانتخابات

ناشد اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العدول عن قراره عدم الترشح في الانتخابات الرئاسية القادمة.

وقال بيان صادر عن الأمانة العامة لاتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين : اليوم نرى في فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية موحد اليمن وبانيه بأنه رجل المرحلة والأجدر بمواصلة مسيرة البناء والاستقرار والتنمية وحماية الحريات وتعزيز ثقافة الرأي والرأي الآخر.

وأشار البيان إلى أن الرئيس علي عبدالله صالح هو صمام أمان لما تمر به بلادنا من تحولات تستدعي تعزيز دولة المؤسسات وتهيئة الأرضية الوطنية للعمل السياسي المستقبلي.

وأشاد بالمنجزات الكبرى التي تحققت للشعب اليمني على صعيد البناء التنموي والتطور الحضاري والفكري.

"شُـــنـــي"!!؟

الكويت / متابعات:

أطلق أحد المرشحين اقتراحاً مثيراً يهدف – في تقديره – إلى تعميق الوحدة الوطنية وزيادة التلاحم بين أبناء الكويت، والقضاء على أية تفرقة مذهبية في البلاد.

وقالت صحيفة "السياسة الكويتية" التي نشرت الخبر في عددها الصادر يوم أمس الأحد إنّ الاقتراح الذي قدّمه مرشح الدائرة الحادية عشرة (الخالدية) عدنان الشرهان يقضي بتسمية مذهب إسلامي جديد يجمع بين المذهبين السُنّي والشيعي، يسمى "الشني"!

أخبار متفرقة

تأجيل انعقاد المؤتمر الاستثنائي لنقابة الصحفيين إلى (١٢) يوليو القادم

صنعاء / سبأ:

أقر مجلس نقابة الصحفيين اليمنيين في اجتماعه أمس تأجيل موعد عقد المؤتمر الاستثنائي للجمعية العمومية، الخاص بانتخاب نقيب للصحفيين إلى يوم الأربعاء الموافق ١٢ يوليو القادم.

وارجع مجلس النقابة في بلاغ صحفي له ،أسباب تأجيل المؤتمر الذي كان مقررا عقده في ٢٥ يونيو الجاري، إلى الحاجة للإعداد والتحضير الجيدين للمؤتمر، ومتابعة تسلم المخصص المالي الخاص بالمؤتمر الذي سبق وأن وجه بصرفه عبدالقادر باجمال رئيس مجلس الوزراء، بالإضافة إلى تزامن الموعد السابق مع انعقاد المؤتمر الدولي لتنمية الديمقراطية والإصلاح الذي تستضيفه العاصمة صنعاء، وتتضمن أجندته الرئيسة حرية الرأي والتعبير.

ودعا مجلس النقابة الأعضاء الذين لم يسددوا اشتراكاتهم بعد إلى سرعة تسديدها عبر الشؤون المالية في مقر النقابة في صنعاء وهيئات إدارات الفروع في المحافظات والحضور في الموعد الجديد المحدد لعقد المؤتمر في صنعاء.

□□□□□□□□□□□

اليمنية تكرم (١٥٠) من موظفيها المبرزين

كرمت إدارة شركة الخطوط الجوية اليمنية أمس ١٥٠ عاملا وعاملة من موظفيها المبرزين تقديرا لدورهم في تحسين العمل والارتقاء بالأداء.

وفي كلمته بالحفل التكريمي أشاد الكابتن عبد الخالق صالح القاضي رئيس مجلس إدارة الشركة بجهود العاملين فى هذا القطاع الحيوي المهم داعيا الجميع إلى بذل مزيد من الجهد فى المهام المناطة بهم معتبرا هذا التكريم تكريما لجميع موظفي شركة الخطوط الجوية اليمنية واستعرض الكابتن القاضي في كلمته الانجازات التي حققتها الشركة خلال الأشهر القليلة الماضية منوها أن الشركة بصدد استكمال دراسة مشروع إنشاء شركة نقل داخلي مستقلة ماليا وإداريا.

واختتم الحفل بتوزيع الشهادات التقديرية والجوائز التشجيعية على العاملين المبرزين.

□□□□□□□□□□□

دورة تدريبية خاصة بصناعة التحف في عدن

عدن/ سبأ:

بدأت أمس بمحافظة عدن دورة تدريبية خاصة بصناعة التحف من الصدف البحرية تنظمها جمعية تأهيل ودمج الأطفال المعاقين بالمجتمع بالمحافظة بمشاركة خمسة وعشرين متدربا من المستفيدين من صندوق الرعاية الاجتماعية.

تهدف الدورة التي تستمر شهرا إلى تنمية قدرات المتدربين وتمكينهم من ايجاد مصدر دخل لهم يمكنهم من تحسين وضعهم المعيشي وتعزيز قدراتهم في الاعتماد على أنفسهم من خلال تنمية مهاراتهم الخاصة بصناعة التحف.

وأوضح الأخ / ياسين عبد الودود شاهر رئيس الجمعية لوكالة الانباء اليمنية /سبأ/ أن هذه الدورة تأتي في إطار الانشطة التي تنفذها الجمعية للاسر الفقيرة والمعاقين بهدف ايجاد وسائل حرفية تنمي معارفهم الذهنية وتساعدهم في تحسين حياتهم المعيشية.

واشار الى أن الجمعية نفذت خلال الفترة الماضية من العام الجاري عددا من الفعاليات الثقافية والتعليمية والحرفية الاخرى الهادفة الى ربط المعاقين بالعملية التنموية في المجتمع الى جانب تقديم أعانات لاكثر من ثلاثمائة وخمسين معاقاً تمثلت في تقديم نظارات طبية وأدوية وكراسى متحركة وغيرها من الادوات التي تساعد المعاق.

ونوه الى أن الجمعية تسعى حاليا لتوسيع أنشطتها لتشمل مناطق أخرى في المحافظة الى جانب منطقة بئر أحمد التي تعمل فى نطاقها حاليا.

قريبا اتفاقية بين المتحف الوطني ومتحف اللوفر

صنعاء/ متابعات:

كشف عبد العزيز الجنداري مدير المتحف عن اتفاقية سيتم توقيعها مع السيدة فرانسوا ديمونج مسؤولة قطاع الشرق الأدني بمتحف اللوفر وذلك خلال زيارتها الحالية لليمن وقال الجنداري في تصريح نشره موقع سبتمبرنت إن الاتفاقية التي سيتم توقيعها قريبا تتعلق بترميم إحدى القطع الأثرية المهمة وهي عبارة عن تمثال من البرونز يعود لعصر الدولة المعينية كان قد عثر عليه في محافظة الجوف.

إلى ذلك قال الجنداري إن معرضا للصور عن متحف اللوفر الفرنسي في أحدى قاعات المتحف الوطني إفتتح عصر أمس ويستمر لمدة عشرة أيام .

كلمة ونص

يلاحظ في العاصمة الاقتصادية والتجارية عدن ان هناك الكثير من الشوارع الفرعية التي يمنع دخول السيارات إليها من أحد الاتجاهين لاتزال دون إشارة مرورية لمنع دخول السيارات من احد الاتجاهين، حيث يؤدي ذلك إلى كثير من العرقلة لمرور السيارات المارة من الاتجاه الصائب، وفي بعض الاحيان يؤدي ذلك إلى حوادث مرورية للمارين الآمنين، خاصة من قبل السيارات التي تزور المدينة للمرة الأولى سواء من المناطق اليمنية الأخرى أو من دول الجوار.

فهل تتنبه إدارة المرور وبلدية العاصمة إلى ذلك، وتعمل على وضع إشارات (ممنوع الدخول) في مداخل هذه الشوارع ذات الخط الواحد.

جلال احمد سعيد

مع الآخرين

النقيب والنقابة

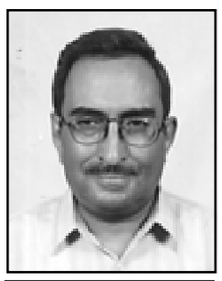

واثق شاذلي

بعد أسبوع أو أكثر قليلاً سيقوم الصحفيون اليمنيون بانتخاب نقيبهم الجديد ولا شك ان موقع النقيب له أهمية خاصة فهو الذي يرأس مجلس النقابة والذي يخطط ويدير أعمال النقابة في الفترة بين المؤتمرين العامين لها.

والسؤال المطروح الآن في أوساط الصحفيين يقول.. من هو النقيب الذي ينبغي لنا انتخابه؟ وأنا لا أقصد اسماً معيناً ولكن معرفة الشروط التي يجب توافرها في النقيب الجديد.

إن الرد على هذا السؤال يتطلب في البداية أو الأساس الرد على السؤال القائل.. ما هي النقابة التي نريدها؟ وللقارئ - إذا ما استطعنا الرد على هذا السؤال - أن يجد شروط النقيب على ضوء ذلك.

في البدء لابد لي من ذكر أمرين هامين فيما يخص العمل النقابي، أولهما ان بعضهم مازال يفهم هذا العمل كما كان عليه الحال أيام الاستعمار أي أن النقابة ما هي إلا منظمة صدام وقتال مع السلطة وثانيهما أن البعض أيضاً يعتقد ان العمل النقابي لابد أن يتبع العمل السياسي أو الحزبي وانه بدون ذلك لا حول له ولا قوة، هذا المفهوم الخاطئ هو الذي يتسبب في عرقلة مسيرة العمل النقابي ولا يمكنه من القيام بمهامه وجني ثماره، فالنقابات ومنها نقابة الصحفيين اليمنيين هي نقابة مهنية مستقلة استقلالاً تاماً، أي ان النقابة تضم أبناء وبنات المهنة وهؤلاء ينتمون إلى أحزاب متعددة في الحكم وخارجه ومنهم المستقلون والانتماء إلى النقابة لا يطلب من هؤلاء التخلي عن أحزابهم أو معتقداتهم السياسية ولكنه يشترط عليهم جميعهم أن يخلعوا ثيابهم الحزبية والسياسية عند باب النقابة قبل الدخول إليها وان يرتدوا ثوب المهنة فقط.

النقابات جميعها مهمتها الأولى والأساسية هي الدفاع عن حقوق ومصالح أعضائها وتحسين ظروفهم المهنية والمعيشية ونقابة الصحفيين إضافة إلى مهامها تلك فعليها مهمة الدفاع عن الحريات العامة وفي مقدمتها الحرية الصحفية، حرية التعبير والنشر ولهذا فواجباتها أكبر وأثقل من تلك الملقاة على غيرها من النقابات، ولهذا ينبغي عليها السعي إلى وضع النظم واللوائح والأسس والمواثيق وخطط العمل وبرامج تحركها بما يمكنها من القيام بتلك المهام.

والنقابة لا تستطيع تحقيق ذلك إلا من خلال العمل المؤسسي وتعزيز العمل الديمقراطي في أوساط أعضائها بشكل عام وقياداتها بشكل خاص والابتعاد عن الفردية أو الحزبية أو الشللية، والعمل المؤسسي يتطلب إلى جانب ذلك نظاماً إدارياً سليماً وحديثاً يمكن النقابة من ترجمة أهداف خططها إلى حقائق ملموسة.

والنقابة إذا ما أرادت تحقيق أهدافها من أقرب السبل أو الطرق وأفضلها فلابد لها من كسر حاجز العزلة المضروب حولها سواء من قبلها أو من غيرها وان تفتح قنوات دائمة للاتصال مع الآخر في الداخل (حكومة وأحزاباً ومنظمات عمل مدني وغيرها) وان تنفذ الجداول الزمنية لخططها وبرامج أنشطتها وعلى قيادة النقابة ان تنتظم في اعمال دوراتها واجتماعاتها الاعتيادية والاستثنائية وإلا فما فائدة وضع الخطط والبرامج إذا كان مجلس النقابة غائباً عن متابعة التنفيذ وتقييمه، وكذلك بالنسبة لعلاقاتها الخارجية فما فائدة ان توقع أكثر من سبعين اتفاقية ثنائية للعمل المشترك بين نقابتنا ومثيلاتها في الخارج وغيرها من المنظمات والاتحادات الصحفية والمعنية بالصحافة والإعلام ولا تنفذ واحدة من تلك الاتفاقيات أو حتى جزء من اتفاقية واحدة.

إن قيادة النقابة تلعب ولا شك دوراً أساسياً ورئيسياً في حياة النقابة وتحقيق أهدافها ووجود أشكال مختلفة من القوى السياسية داخل القيادة لا يجب أن يشكل مصدر ضعف لها بل قوة فجميعنا صحفيون وعلى العناصر السياسية والحزبية في القيادة ان تجذب أحزابها إلى جانب أهداف النقابة المهنية لا أن تحاول ان تكون السيطرة لاحزابها داخلها. إن تطبيق المهنية في عملنا النقابي وخاصة داخل القيادة سيمنع قيام أي نزوع سياسي أو حزبي داخلها قد يضعف من قوة أدائها.

ونجاح العمل النقابي الصحفي لا يقتصر على القيادة وحدها بل يقوم أيضاً على مشاركة القاعدة العريضة للصحفيين، لا نريد جمعية عمومية تنام في اعقاب المؤتمرات العامة ولا تصحو إلا عند اقتراب عقد هذه المؤتمرات.

الصحفيون بالطبع لا يريدون نقابة ضعيفة بل قوية قادرة على تحقيق مطالبهم الأساسية وفي مقدمتها الهيكل الخاص بالصحفيين وتوفير حقوقهم الاجتماعية والصحية والتقاعدية بما يتطابق ومهنتهم وضمان حرية عملهم وتأكيد مسؤوليتهم باعتبار الحرية مسؤولية.

وقوة النقابة لا تظهر من خلال الصراخ والأصوات العالية الفارغة من المضمون فالطبل الأجوف هو الأعلى صوتاً ونحن نريد أن تكون حجتنا هي الأعلى.

لا نريد جعجعة ولكن طحيناً.

ترى هل أمكن لنا مما سبق ذكره إيضاح أهم الشروط الواجب توافرها في نقيبنا القادم؟ نسأل الله التوفيق.

WAMS10@Hotmail .Com
تيليفاكس: ٢٤١٣١٧

هدى حداد تنفى قرابتها لفيروز

بيروت/ وكالات :

المطربة اللبنانية هدى حداد نفت ما تردد مؤخرا داخل الوسط الفني عن كونها شقيقة المطربة الكبيرة فيروز، ويرجع السبب في ذلك إلى وضع صورة فيروز في احدى الحفلات التي شاركت بها هدى.

ومن ناحية أخرى نفت هدى ايضا أنها شقيقة المطربة اللبنانية ديانا حداد، حيث أنه حاول بعض المتعهدين التلاعب بالاسم في الدعاية حتى يعتقد الجمهور ان ديانا حداد دفعت بشقيقتها الى الغناء وأن هذا ساهم في نجاحها بشكل كبير.

تجدر الاشارة الى أن هدى أعلنت مؤخرا عن رغبتها فى عمل دويتو مع المطرب اللبنانى راغب علامة ، وتتمنى ان تتألق فنيا ويبدأ نجاحها من لبنان لتنتقل منه الى بقية الدول العربية وفي مقدمتها مصر، ودولة الامارات العربية المتحدة.

الجدير بالذكر أن هدى صورت مؤخرا (كليب) جديداً بعنوان "كل شي منك حلو" من ألحان جورج كرم ، وتوزيع ناصر الاسعد ، ومن إخراج وليد ناصيف.